

المملكة الأردنية الهاشمية

محكمة التمييز الأردنية

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بصفتها : الجزائية
رقم القضية :
٢٠١٠/١٢٦

عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضية القاضي السيد عبد الله السلمان

وعضوية القضاة السادة

أحمد المومني ، محمد متروك العجارمة ، جميل المحادين ، أحمد الخطيب .

المميز :-

المميز ضد :- الحق العام .

بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢٩ قدم هذا التمييز للطعن في الحكم الصادر عن محكمة

استئناف جزاء عمان في القضية رقم (٢٠٠٩/٣٢٤٠) فصل ٢٠٠٩/٧/٢٠ المتضمن رد

الاستئناف وتأييد القرار المستأنف الصادر عن محكمة جنابات السلط رقم (٢٠٠٩/٤)

فصل ٢٠٠٩/٢/١٨ القاضي : (بحبس المستأنف لمدة سنة والرسوم) وإعادة الأوراق إلى مصدرها .

وتلخص أسس التمييز بما يلي :-

- ١- إن الحكم المطعون فيه منفي على مخالفة للقانون وخطأ في تطبيقه .
- ٢- لم يكن الحكم المطعون فيه منفي على أساس قانوني حيث أن بيانات النيابة كافة لم تكن كافية للنتيجة الواردة بقرار محكمة الاستئناف وكان على محكمة الاستئناف التحقق من أن البينة مؤدية إلى النتيجة الواردة بقرارها .

- ٣- إن أي تغيير في الأقاليم ورد على لسان المحكوم عليه المميز لم يكن يقصد التغيير بل كان بسبب قرابة بين المحكوم عليه المميز وبين المشتكى عليه في القضية الأصلية رقم (٢٠٠٧/٢٧٦) وكان المقصود الإسقاط وليس تغيير في الأقاليم .

٤- أن المحكوم عليه المميز في مقبل العمر وأن العقوبة الصادرة بحقه قد تؤثر عليه بصورة سلبية مما يفقد العقوبة صفتها الوظيفية .

لهذه الأسباب يطلب وكيل المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً .

بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٠ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب في

نهايتها قبول التمييز شكلاً ورده موضوعاً وتأييد القرار المميز .

القول

لدى التأليف والمداولة نجد أن النيابة العامة أحالت المتهم :-

إلى محكمة جنابات السلط لمحاكمته عن تهمة :-

- جنابة شهادة الزور بحدود المادة (٢/٢١٤) عقوبات .

ويتلخص الواقعة التي ساقتها النيابة وطلبت محاكمته على أساس منها :-
(أنه بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ ولدى سماع شهادة المشتكى عليه في القضية الجنائية رقم (٢٠٠٧/٢٧٦) جنابات السلط وتحت القسم القانوني فقد أدلى المشتكى عليه بشهادة جاء فيها أنه وعندما ذهب صباحاً إلى الكشك العائد له لم يجد الباب مخلوع ولم يكن القفل مكسور وإنما كان الباب مفتوح بشكل طبيعي وأنه تعرف على اسطوانة الغاز المسروقة لدى الشرطة وأن شقيقه سعد أخبره بأنه أعطى المفتاح للمتهم وهي شهادة متناقضة ومختلفة جوهرياً عما ورد بشهادته تحت القسم أمام المدعي العام حيث كان قد ذكر أنه وجد باب الكشك مخلوع ومسروق اسطوانة غاز وعلى ذلك قدمت الشكوى وجررت الملاحقة) .

وتطبيق المحكمة للقانون على الواقعة التي قُضت بها قضت بـ :-
- عملاً بأحكام المادة (٢٣٢٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تجريم المتهم
بجناية شهادة الزور خلافاً لأحكام المادة (٢/٢١٤)
من قانون العقوبات .

ولما تقدم واستأداً إليه وطفأ على قرار التجريم تقرر المحكمة و عملاً بأحكام المادة
(٢/٢١٤) من قانون العقوبات الحكم على المجرم
بوضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة ثلاث سنوات والرسوم محسوبة له مدة التوقيف .
ولكونه شاب في مقتبل العمر وإعطائه فرصة الاندماج في المجتمع التي تعتبرها
المحكمة من الأسباب المخففة التقديرية تقرر المحكمة و عملاً بأحكام المادة (٤/٩٩) من
قانون العقوبات تخفيض العقوبة بحق المجرم
العقوبة بحقه الحبس مدة سنة واحدة والرسوم محسوبة له مدة التوقيف ولكون المجرم
مخلى سبيله بالكفالة فتقرر المحكمة تركة حراً إلى حين اكتساب الحكم الدرجة
القطعية .

لم يرتضِ المتهم بالحكم فطعن فيه استئنافاً وأصدرت محكمة استئناف عمان حكماً برقم
(٢٠٠٩/٣٢٤٠١) تاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٠ قضت فيه برد الاستئناف وتأييد القرار المستأنف .
لم يرتضِ المتهم الحكم الاستئنافي فطعن فيه تمييزاً للأسباب المبسطة في الالتماس
المقدمة على العلم من وكيله بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٠ .
بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٠ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب فيها قبول
الطعن التمييزي شكلاً وورده موضوعاً وتأييد القرار المطعون فيه .

وفي الرد على أسباب الطعن التمييزي :-

وعن السبب الأول فقد جاء بصيغة عامة ومبهمة حيث لم يبين أوجه الطعن من أن الحكم
المطعون فيه مبني على مخالفة القانون والخطأ في تطبيقه مما يتعين الالتفات عنه .

ق. 10

رئيس الوزراء

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

القاضي

القاضي

٢٠١٠/٢/٢٣ الموافق ١٤٣١ سنة الأولى ربيع ٩ صدر بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٣

واعادة الاوراق الى مصدرها .

لهذا وتأسيساً على ما تقدم يقرر رد الطعن المتميزي وتأجيل القرار المطعون فيه

تطبيقاً سائماً مما يحل هذه الأسباب من الطعن مستوحية للرد .

واحدة والرسوم المحكمين فتكون المحكمين ظروف وطرقهم وطرقهم وطرقهم